Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع الأحداث السارة السعيدة كانت أيضا أحداث محزنة اليمة نعم لقد شهد هذا البيت النبوى أحداثا محزنة واليمة . فهذا نبأ وفاة ذات الهجرتين رقية إبنة الرسول ﷺ وزوجة عثمان بن عفان رضى الله عنه ... تموت فى هذا البيت دون أن ترى أبيها ﷺ الذى كان بعيدا عن البيت فى واحدة من الغزوات . كما سمع أهل هذا البيت باستشهاد الحمزة عم الرسول ﷺ فى إحدى الغزوات وكم كان وقع استشهاد الحمزة على البيت ومن فيه . فقد أعز الإسلام وناصره وأيده . فى وقت اجتمع زعماء الكفر والشرك على خزلانه وكذا استشهاد أربعة عشر صحابيا جليلا فى أوائل غزوات المسلمين الكبرى وهى غزوة بدر . وفى هذا البيت توفيت فى رمضان واحدة من أمهات المؤمنين هى زينب بنت حذيفة زوجة رسول الله ﷺ وأم المساكين كما ينعتها التاريخ الإسلامى . وفيه أيضا كانت وفاة إبراهيم إبن رسول الله ﷺ . ولابد أن جدرانه قد تأست وحزنت لحزن حبيب الله يوم بكى قلبه قبل عينيه على فراق هذا الإبن وقال قولته المشهورة : « ولكن لا نفعل ما يغضب الرب » . وأحداث أخرى تمت على مدى العشر سنوات التى قضاها الرسول الكريم إلى أن رفع إلى الرفيق الأعلى .

تمر هذه الأحداث بحلوها ومرها على هذا البيت الكريم . كما تمر أيام وليالى رمضان ... فيها نسجل – قدر الامكان – بعضا من هديه وتعاليمه وأقواله وتعبده فى هذا الشهر المعظم أيام وليالى رمضان فى هذا البيت الكريم تبدأ حيث ثبوت الرؤية . وهذا نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه يستقبل أولى هذه الليالى بالبشر والترحاب ، ويدعو المؤمنين لإستقباله والتهنئة بحلوله .